أنباء عن اعتداء إرهابي على حافلة للجيش بريف السويداء.. وداعش يتبنى

| الوطن - وكالات

بعد الأنباء التي ترددت عن اعتداء إرهابي تعرضت له حافلة مبيت عائدة لقوات الجيش العربي السوري بين ريفي درعا والسويداء، أعلن تنظيم داعش الإرهابي مسؤوليته عن هذا الاعتداء، على حين زعم كيان الاحتلال «الإسرائيلي» أن الطائرة المسيرة، التي أسقطتها دمشق السبت في ريف القنيطرة، ليست عائدة له.

وفي ساعة متأخرة من ليلة السبت – الأحد، ذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أن «مسلحين مجهولين استهدفوا حافلة مبيت عائدة لقوات الجيش بعبوة ناسفة بين ريفي درعا والسويداء».

وأشارت المواقع إلى أن استهداف الحافلة العسكرية جرى على الطريق الواصل بين بلدتي الدارة وسكاكا بريف السويداء، وأدى إلى استشهاد وإصابة عدد من العناصر، دون تحديد أعدادهم، ودون إعلان أية جهة مسؤوليتها عن الاعتداء.

ويوم أمس، أعلنت وكالة «أعماق» التابعة لتنظيم داعش، على «تلغرام»، حسب مواقع معارضة، مسؤولية التنظيم عن الاعتداء الذي استهدف الحافلة، مشيرة إلى أن مسلحي التنظيم فجروا عبوة ناسفة على حافلة كانت تقل عناصر وضباطاً من قوات الجيش العربي السوري بين بلدتي الدارة وسكاكا.

وذكرت أن التفجير أسفر عن استشهاد وإصابة عدد من الجنود والضباط من صفوف قوات الجيش وتدمير الحافلة العسكرية التي كانت تقلّهم.

وكانت قوات الجيش أعلنت في تشرين الثاني ٢٠١٨ طرد تنظيم داعش من ريف محافظة السويداء الشرقي بعد معارك عنيفة خاضتها مع التنظيم هناك.

وبعد انحسار نفوذ التنظيم في معظم الجغرافيا السورية، لجأ إلى اعتداءات إرهابية خاطفة عبر خلاياه النائمة المنتشرة في العديد من المناطق ومنها المنطقة الجنوبية.

وسبق أن أعلن داعش عن اعتداء إرهابي في تموز الماضي، استهدف خلاله عناصر لقوات الجيش ببلدة مليحة العطش بريف درعا وتسبب بجرح عدد من العسكريين تم نقلهم إلى مشفى الصنمين لتلقي العلاج.

بموازاة ذلك، زعم المتحدث باسم جيش العدو الصهيوني، أفيخاي أدرعي، في سلسلة تغريدات نشرها على حسابه الرسمي في موقع «تويتر» بأن الطائرة المسيرة التي أسقطتها الجهات المختصة السورية في ريف محافظة القنيطرة أول من أمس ليست عائدة لكيان الاحتلال، حسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم».

وأول من أمس فككت الجهات المختصة، طائرة مسيرة بعد السيطرة عليها وإسقاطها في أجواء جبل الشيخ بريف القنيطرة الشمالي.

سبق وأن أعلن تنظيم «داعش» الإرهابي عن اعتداء في تموز الماضي على باص تابع للجيش السوري بريف درعا (عن الانترنت – أرشيف)

طعمة: الإعلان عن أسماء «الدستورية» نهاية أيلول الجاري

بيدرسون يصل إلى دمشق

| الوطن- وكالات

وصل أمس المبعوث الأممي الخاص إلى سورية غير بيدرسون إلى دمشق للبحث في إجراءات وآلية عمل «اللجنة الدستورية»، بعد الاتفاق على قوائم الأسماء، في حين ذكر رئيس وفد الميليشيات المسلحة إلى اجتماعات أستانا، أحمد طعمة، أن الإعلان عن الأسماء سيتم نهاية أيلول الجاري.

وبحسب معلومات أولية حصلت عليها «الوطن»، يستقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم اليوم المبعوث الدولي.

تأتي زيارة بيدرسون إلى دمشق بعد الإعلان رسمياً عن التوصل إلى الاتفاق على قائمة أعضاء «اللجنة الدستورية»، في ختام القمة الثلاثية التي جمعت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الإيراني حسن روحاني ورئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان الأسبوع الماضي، حيث كشف الرئيس الروسي بأن العمل على تشكيل هذه اللجنة اكتمل ولم يتبق سوى الاتفاق على آليات عملها.

وكانت «الوطن» ذكرت الأسبوع الماضي أن المبعوث الأممي الخاص إلى سورية سيبدأ زيارة إلى دمشق الأحد المقبل وأنه «سيلتقي الإثنين (اليوم) نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين.

وعلمت «الوطن» حينها، أن بيدرسون سوف يبحث في الإجراءات وآلية عمل «اللجنة الدستورية»، بعد الاتفاق على أسماء هذه «اللجنة» كاملة، وأعضائها ونسب توزع الأطراف المكونة لها، عقب المشاورات التي أجراها مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى سورية ألكسندر لافرنتييف مع الرئيس بشار الأسد، حيث لم يجر الاتفاق على آليات عملها والتي بقيت قيد البحث.

على خط مواز، نقلت مواقع الكترونية داعمة لـ«المعارضات» والتنظيمات الإرهابية في سورية أمس عن طعمة قوله: إنه سيتم الإعلان عن أسماء أعضاء اللجنة «نهاية الشهر الجاري».

وقال طعمة: «إن الاتفاق (على الأسماء) قد يشكل تطوراً محدوداً في المسار السياسي لحل الأزمة السورية».

الكويت تبحث سبل تعزيز العمل الخيري لهم هناك!

تزايد العنصرية ضد المهاجرين السوريين في تركيا

| الوطن – وكالات

مع تصاعد مظاهر التمييز العنصري ضد المهجرين السوريين في تركيا، وتزايد الاعتداءات ضدهم في أضنة، أكدت الكويت تعزيز العمل الخيري للمهجرين السوريين هناك بتركيا، في حين خرج ٢٥٠ مهجراً إلى الجزر اليونانية خلال الشهرين الماضيين.

وأعلن «منبر الجمعيات السورية» في إسطنبول، يوم أمس، بحسب موقع «العربي الجديد» الداعم لـ«المعارضات» والتنظيمات الإرهابية في سورية، بدء إحصاء خسائر المهجرين السوريين في ولاية أضنة التركية الناتجة عن أعمال التخريب التي لحقت بهم ليل الجمعة، بعد هجوم أتراك عليها.

وأوضح الموقع، أن الهجوم حدث إثر شائعة كاذبة نشرها الأتراك مفادها «تحرّش سوري بطفل تركي»، على حين تأكّد بعد ذلك أن المتحرّش كان «تركياً وليس سورياً»، بحسب بيان رسمي أصدرته ولاية أضنة.

وأكّد رئيس «المنبر» مهدي داود، أن الحادثة برمّتها اختلاق واستهداف وتشابه أفعال التخريب التي حدثت بمنطقة إكيتلي بإسطنبول في تموز الماضي، حين تم اتهام السوريين بالتحرش بطفلة ليتم لاحقاً التأكد أن القصة مختلقة ولا صحة لها، موضحاً أنه «وجدنا آثاراً مؤسفة على ممتلكات السوريين وحقوقهم».

وكانت مواقع معارضة بينت، أن العديد من الأتراك شاركوا مقاطع مصورة تُظهر اعتداء مواطنيهم على محلات السوريين التجارية في أضنة.

بدوره كشف رئيس «دائرة الاندماج والتواصل» في مديرية الهجرة التابعة للنظام التركي، أيدن قاضي أوغلو، أن مديريته تبذل اهتماماً خاصاً بتصحيح المعلومات المغلوطة نظراً لانتشارها في المجتمع التركي على نحو كبير.

على خط مواز، بحث سفير الكويت لدى أنقرة غسان يوسف الزواوي، مع مسؤول لدى النظام التركي، سبل تعزيز وتحسين العمل الخيري للمهجرين السوريين في تركيا، معتبراً أن ذلك أحد ثوابت السياسة الخارجية للكويت، وذلك حسب بيان صادر عن السفارة الكويتية بتركيا، نقلته وكالة «الأناضول»، السبت الماضي.

يأتي ذلك في وقت تبذل الحكومة السورية بالتعاون مع روسيا ومنذ وقت بعيد جهوداً حثيثة من أجل عودة المهجرين السوريين في الخارج إلى البلاد بعد أن طهر الجيش العربي السوري معظم المناطق من الإرهاب، على حين تعمل دول غربية وإقليمية على عرقلة هذه الجهود لعدم عودة هؤلاء المهجرين بهدف استغلال هذا الملف في مباحثات العملية السياسية.

في الغضون، تحدثت مواقع إلكترونية معارضة عن وصول أكثر من ٢٥٠ مهجراً من اللاجئين الفلسطينيين الذين كانوا يقيمون في سورية، خلال الشهرين الماضيين إلى الجزر اليونانية بعد أن كانوا يقيمون في تركيا.

وأشارت المواقع إلى أن هؤلاء المهجرين وصلوا جزر بحر إيجة «متيليني، ساموس، كوس، كيوس، وسيمي، وليروس» ويعانون من عدم وجود أماكن للنوم من خيام أو كرفانات، مشيرة إلى أنهم ينامون في العراء بسبب اكتظاظ المخيمات.

ولفتت إلى أن نقصاً كبيراً في الخدمات الصحية والاستشفائية يعاني منه المهجرين، حيث لا يستطيعون الحصول على موعد لإجراء المقابلة الأولى مع المشرفين هناك، لكثرة وصول مراكب المهاجرين «البلمات» إلى الجزر اليونانية.

وعلى صعيد آخر، أصدرت سلطات النظام التركي حكم بالسجن المؤبد بحق مهجر سوري بتهمة قتل زوجته ووالدتها بالتواطؤ مع صديق له، فيما تستعد المحكمة للاستماع إلى إفادة الشاهد الرئيسي، وهو نجل المتهم الذي يبلغ من العمر ثمانية أعوام، حسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني.

وفي سياق آخر، ذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أن حارس مقبرة في بلدة عاصون شمال لبنان، قام بإخراج جثة طفل سوري لم يتجاوز الرابعة من عمره دفن حديثاً وتسليمها للوالد بحجة أن قائم مقام القضاء رولا البابع طلبت ذلك بسبب ضيق مساحة المقبرة وحصرها بأهل القرية من اللبنانيين فقط، مشيراً إلى أنه تم دفن الطفل المتوفى في بلدة أخرى بمنطقة سير الضنية.

حدّثت الصواريخ المجنحة بناء على الخبرة المكتسبة في سورية

شويغو: غرور واشنطن يشكل تهديداً رئيسياً لروسيا وللبلدان الأخرى

| الوطن – وكالات

اعتبرت روسيا أن غرور الولايات المتحدة وثقتها الزائدة بتفوقها العسكري واحتمال اتخاذها خطوات غير محسوبة تشكل تهديدا رئيسيا لها وللبلدان الأخرى، وذكرت أن التحديات التي واجهها جيشها خلال محاربته للإرهاب إلى جانب الجيش العربي السوري تطلبت تحديث بعض أسلحتها.

وأكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، في مقابلة مع صحيفة «موسكوفسكي كومسومولتس» الروسية، نشرتها أمس، حسب وكالة «سانا» للأنباء، أن «غرور الولايات المتحدة وثقتها الزائدة بتفوقها العسكري واحتمال اتخاذها خطوات غير محسوبة لهذا السبب هي التهديد الرئيسي بالنسبة لروسيا والبلدان الأخرى».

وقال شويغو: «عندما تدرك ضعفك وتهتم بالحفاظ على التوازن والأمن المتساوي الشامل فذلك يجعلك أكثر اتزاناً، ولكن عندما تعتقد مثلما يحدث حالياً في الولايات المتحدة أن توازن القوى أصبح لصالحك فمن الممكن أن تأتي إلى ذهنك أفكار مختلفة بما فيها خطوات غير محسوبة».

وأشار إلى أن احتمال وقوع خطأ في نظام إدارة الأسلحة في ظروف المستوى الحالي للمعلوماتية والأتمتة كبير، مضيفاً: «لذلك تزداد حالياً أهمية حل مشكلة الأمن المعلوماتي في العالم».

وأشار إلى أن مسألة مشاركة روسيا في حرب حقيقية ليست موجودة حالياً، فكل الأخطار والعواقب التي ستؤدي إليها هذه الحرب واضحة للجميع، موضحاً أن تطور العلم والصناعة الروسية يسمحان بمواجهة الولايات المتحدة.

من جهته نقل موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني عن شويغو تأكيده أن التحديات الجديدة التي واجهها الجيش الروسي في سورية تطلبت من موسكو تحديث بعض أنواع أسلحتها الحديثة، بما في ذلك صواريخ «كاليبر» المجنحة.

وذكر شويغو، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أصدر، استناداً إلى نتائج عمل الجيش الروسي في سورية، توجيهات مباشرة بتحديث بعض أنواع الأسلحة، بما فيها صواريخ «كاليبر» والأسلحة الخاصة بالطيران الحربي بعيد المدى والغواصات.

وأشار إلى أن عملية توجيه المهمة القتالية إلى صاروخ «كاليبر» كانت تستغرق في السابق وقتا ما، وهذا ما كان يتيح للهدف المقصود فرصة لتفادي القصف، لكن حتى اليوم تم تقليص فترة التوجيه أضعافا بشأن تحديد الأهداف إلى الصاروخ، ولا يزال العمل مستمرا في هذا الاتجاه.

وقصف الجيش الروسي مرارا مواقع للتنظيمات الإرهابية في سورية بصواريخ «كاليبر»، واستخدم هذا السلاح لأول مرة في ٧ تشرين الأول ٢٠١٥ عندما أطلقت سفن حربية روسية كانت في بحر قزوين ٢٦ صاروخاً من هذا النوع على ١١ هدفاً في سورية.

كما نقل الموقع عن شويغو: «اعتماداً على نتائج العملية العسكرية في سورية أجرينا العديد من اللقاءات المكرسة لتحليل عمل أسلحتنا ومعداتنا العسكرية. ويمكنني القول لكم: إنه تم تحديث نحو ٣٠٠ نموذج من الأسلحة، مع الأخذ بعين الاعتبار الخبرة المكتسبة في سورية، وهناك ١٢ نموذجاً كانت تعتبر واعدة فأوقفنا إنتاجها» اعتماداً على تلك الخبرة.

ونقلت وسائل إعلام في آب الماضي عن وزارة الدفاع الروسية أنه تم أثناء العملية العسكرية في سورية تجربة ٢٣١ نموذجاً من الأسلحة الحديثة والمحدثة والتي أظهرت فعاليتها القتالية العالية.

وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو (رويترز)

حزب الله: المخطط الأميركي «الإسرائيلي» الإرهابي أخفق بعد هزيمته في سورية

| وكالات

أكد عضو المجلس المركزي في حزب الله اللبناني، الشيخ نبيل قاووق، أن المخطط الأميركي «الإسرائيلي» الإرهابي الذي يستهدف المنطقة أخفق بعد هزيمته في سورية والعراق ولبنان واليمن.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن قاووق قوله: في كلمة له أمس: إن «المنطقة دخلت بعد الضربات التي وجهها الجيش اليمني لمنشآت أرامكو التابعة للنظام السعودي في معادلات وتحولات جديدة ليست لمصلحة أميركا وأدواتها في المنطقة».

واعتبر قاووق، أن النظام السعودي أصيب بإذلال وبخيبة أمل بعد أن فشلت كل الأسلحة الأميركية في حمايته رغم مئات المليارات التي دفعها لشرائها كما أصيب العدو «الإسرائيلي» بالذعر والقلق جراء ما شاهده من شدة وقسوة ودقة الضربات».

وأشار قاووق إلى أن العقوبات الأميركية على المقاومة والتهديدات والضغوط والتهويل لم تزدها إلا قوة ومناعة حيث استطاعت في زمن ذروة هذه العقوبات أن تحمي وتثبت معادلات عام ٢٠٠٦ وهي اليوم تؤكد مواصلة استهداف الطائرات المسيرة للاحتلال الإسرائيلي.

على خط مواز، أعرب عدد من ممثلي وسائل الإعلام الكوبية المسموعة والمقروءة والمرئية والإلكترونية، خلال لقاء مع السفير السوري في كوبا، إدريس ميا، عن دعمهم لسورية في حربها على الإرهاب، منوهين بالإنجازات التي يحققها الجيش العربي السوري في تصديه للتنظيمات الإرهابية.

وأكد الإعلاميون الكوبيون، أن «انتصار سورية في معركتها على الإرهاب هو انتصار لكل شرفاء العالم»، لافتين إلى ما تم تحقيقه في سورية بفضل تضحيات وبطولات الجيش العربي السوري في مواجهة التنظيمات الإرهابية.

من جهته أكد ميا استمرار سورية قيادة وجيشاً وشعباً في ملاحقة فلول الإرهابيين على امتداد الجغرافيا السورية حتى القضاء عليهم.

وعرض ميا صوراً ومقاطع فيديو لبعض الممارسات والانتهاكات التي ترتكبها سلطات النظام التركي في مناطق وأراض سورية تحتلها، لافتاً إلى أن هذه الممارسات تكشف النيات الحقيقية للنظام التركي ودوره القذر منذ بداية الحرب الإرهابية على سورية ودعمه للتنظيمات الإرهابية.

تحركات أميركية من أجل احتلال طويل الأمد في شرق الفرات!

«قسد» تواصل الإذعان للاحتلالين الأميركي والتركي بشأن «الآمنة»

| الوطن- وكالات

في وقت واصلت فيه ميليشيا «قسد» الإرهابية الانفصالية خضوعها لضغوطات لأوامر الاحتلالين الأميركي والتركي، بشأن تنفيذ بنود اتفاق إقامة ما تسمى «المنطقة الآمنة» المزعومة، واصل الاحتلال الأميركي توسيع قواعده غير الشرعية وبناء قواعد جديدة بمحيط حقول النفط التي ينهبها شرق الفرات!

وذكر ما يسمى «قائد مجلس تل أبيض العسكري»، خليل خلفو، وفق وكالة «هاوار» الكردية للأنباء، أن دوريات لما سماه قوات أمن الحدود في «المجلس» وأخرى للاحتلال الأميركي بدأت بتنفيذ الخطوة الأخيرة من اتفاقية «الآلية الأمنية» وتمثلت بردم التحصينات العسكرية وانسحاب «قسد» لتحل مكانها «قوات أمن الحدود».

وبعد أن أشار خلفو، أن ذلك يأتي تنفيذاً لـ«الاتفاقية الأمنية» التي تم التوافق عليها بين «قسد» والاحتلال الأميركي، أوضح أن ردم التحصينات العسكرية تم في المنطقة الواقعة بين قرية نص تل ومدينة تل أبيض شمال الرقة.

وبحسب خلفو، فإن هذه هي المرحلة الأخيرة في تنفيذ «الآلية الأمنية» التي تتمثل بردم التحصينات العسكرية، وتسليم كل النقاط الحدودية إلى ما تسمى «قوات أمن الحدود» التابعة لـ«مجلس تل أبيض العسكري».

في سياق متصل، استبدلت ميليشيا «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تشكل العمود الفقري لـ«قسد»، رايتها براية ما يسمى «المجلس العسكري» التابعة له وذلك في مدينة تل أبيض شمال سورية، بحسب وكالة «الأناضول» التركية للأنباء.

وفي دلالة على نية الولايات المتحدة الأميركية مواصلة احتلالها لمناطق في شمال وشمال شرق سورية لمدة زمنية طويلة، نقلت مواقع إلكترونية معارضة عن دراسة أعدها باحث عسكري لم تسمه، أنه في العام الماضي والجاري شهدت القواعد غير الشرعية الأميركية ومسألة انتشار قوات الاحتلال الموجودة في شمال وشمال شرق البلاد، تغييرات وتبدلات كبيرة، في عدة نواح وهي «إقامة قواعد جديدة لم تكن موجودة سابقاً، وتوسعة بعض القواعد القديمة وتدعيمها، وإخلاء بعض القواعد بشكل نهائي، ونقل بعض القواعد إلى أماكن أخرى».

واعتبرت الدراسة، أن الرغبة التركية الملحة في إقامة «منطقة آمنة» داخل الحدود السورية، ستصطدم بتموضع هذه القواعد التي لا يبعد بعضها عن الحدود سوى كيلومترات قليلة، والتي تم بناء بعضها منذ وقت قريب نسبياً، وبالتالي فإن الوعود الأميركية لتركيا بالتعاون في إقامة «منطقة» كهذه لا يعدو كونه مناورات سياسية لكسب الوقت ليس إلا.

وبحسب الدراسة، فإن قراءة واقع تلك القواعد، تكشف أن أميركا تجهز قواعدها من أجل إقامة طويلة الأمد في سورية، ولن تغادرها في المنظور القريب «كما ادعى الرئيس الأميركي ترامب منذ مدة قريبة» فالقوات الأميركية باقية لمدة غير معلومة، حالها كحال القوات الروسية والإيرانية والقوات الأخرى.

ولفتت إلى أن معظم حقول النفط والغاز الرئيسة يوجد فيها حالياً قواعد صغيرة قوامها بحدود ٥٠ جندياً أميركياً من أجل حمايتها من أي عارض خارجي، وهي بمنزلة وضع اليد عليها بشكل أو بآخر.

وتتوضع قواعد الاحتلال الأميركي بحسب الدراسة في «قاعدة الجديدة غرب القامشلي، وفي إنشاءات جديدة داخل قاعدة تل بيدر، وفي قاعدة جديدة بجبل الغول (بين تل بيدر وتل تمر)، وفي قاعد جديدة في سد الخابور غرب الحسكة، وقاعدة الشدادي»، لافتة إلى أنها أجرت «تعديلاً كبيراً في قاعدة معمل لافارج، وتوسيعاً كبيراً في القاعدة اللوجستية في عين عيسى»، إضافة إلى «حشد قوات إضافية في قاعدة تل السمن، وقاعدة هرقلة غرب الرقة، وقاعدة بيرسان الجديدة جنوب غرب بلدة المحمودلي، وتوسع قاعدة قرى سبت الهكو- فوقاني- تحتاني، وقاعدة جديدة جنوب غرب منبج، وقاعدة جديدة شمال منبج (الدادات)».

إضافة إلى ما سبق، هناك قواعد أخرى عديدة للاحتلال الأميركي لكن بأحجام قليلة، وهي «قاعدة التنف، ومهبط أبو حجر قرب الرميلان، ومهبط خراب الجير قرب المالكية في أقصى الشمال الشرقي، وقواعد أميركية بقوات صغيرة حيث يوجد في كل قاعدة نحو ٥٠ جندياً أميركياً (المالكية- عين العرب، وتل أبيض وغيرها)، إضافة إلى قوات «المارينز» الأميركية الموجودين داخل معسكرات «قسد» بقصد التدريب والتخطيط والإشراف، وقوات أميركية داخل معمل كونيكو قرب دير الزور، وقوات صغيرة داخل حقل عمر، قاعدة المبروكة».

«قسد» تردم التحصينات العسكرية وتنسحب لتحل مكانها «قوات أمن الحدود» (عن الإنترنت – أرشيف)

تكتم مريب من قبل «قسد» على مصير المختطفين لدى داعش

| الوطن - وكالات

رغم انقضاء شهور على الإعلان المزعوم بالقضاء عليه في شرق نهر الفرات، واصلت ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الانفصالية الإرهابية صمتها المطبق حول آلاف المختطفين لدى تنظيم داعش الإرهابي، دون تقديمها أية إجابة عن مصيرهم.

وذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أنه «على الرغم من انقضاء ٦ أشهر على الإعلان الرسمي لـ«التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن، بالقضاء على تنظيم داعش، كقوة مسيطرة شرق نهر الفرات، واصل هذا «التحالف» ومعه ميليشيا «قسد» الصمت حول قضية المختطفين لدى التنظيم من دون تقديمها أية إجابة عن مصير آلاف المختطفين وعن نتائج التحقيق مع آلاف المسلحين من التنظيم ممن اعتقلتهم الميليشيا و«التحالف» شرق الفرات».

ولفت إلى أن المخاوف تتواصل على حياة ومصير المختطفين، ومنهم الأب باولو داولوليو والمطرانين يوحنا إبراهيم وبولس يازجي، وعبد الله الخليل وصحفي بريطاني وآخر يعمل لصالح قناة «سكاي نيوز» وصحفيين آخرين، إضافة لمئات المختطفين من أبناء منطقة عين العرب وعفرين، بالإضافة لأبناء دير الزور.

وبعد أن أشار «المرصد» إلى أن التنظيم يواصل انتشاره على مساحة تقدر بـ٤٠٠٠ كم٢ تمتد من محمية طبيعة وهي جبل أبو رجمين الذي يقع شمال تدمر والذي يتميز بوجود أشجار ضمنه، وحتى شمال السخنة وصولاً إلى الحدود الإدارية الغربية لمحافظة دير الزور، رجح أن جبل أبو رجمين يضم مختطفين لدى التنظيم جرى نقلهم إلى هناك خلال العام المنصرم.

وتعرض آلاف المدنيين للاختطاف على يد تنظيم داعش أثناء سيطرته على مناطق في شمال شرق سورية في الفترة ما بين ٢٠١٣- ٢٠١٨، لكن مصير معظم هؤلاء المختطفين لا يزال مجهولاً حتى الآن رغم إعلان «قسد» القضاء على التنظيم في آخر معاقله في قرية الباغوز بريف دير الزور الشرقي في ٢٣ آذار الماضي.